

# الصديق ودوره في الحياة 5 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

## النقيب | ح 41

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبائه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام يتجدد لقاونا لتعيش آآ سويا - [00:00:00](#)

بعض المعاني لنتذكرة بها كيف نصل الدنيا للآخرة وكيف نحيا في هذه الدنيا بالدين وكيف نؤمن ساعة لنتقرب الى الله عز وجل ونريد ان نعيش في هذه اللحظات بعض ملامح الحياة بنور من الله عز وجل - [00:00:34](#)

نريد ان تكون حياتنا افضل للاسلام لاجل ذلك كان هذا البرنامج الدين والحياة وهذه حلقة جديدة يجعلها ايضا للحديث عن مسألة الصديق ودور الصديقي في حياتنا وهذه المسألة آآ ليست مسألة بسيطة ولكنها مسألة - [00:01:02](#)

آآ قوية وخطيرة آآ لأن كثيرا من الخيرات آآ يكون آآ سببها الصديق ونجد ان كثيرا من الشرور يكون ايضا آآ سببها الصديق فعندما ننظر في باب الخير نجد مثلا - [00:01:29](#)

ان هناك من الاصدقاء من كانوا سببا في الخير لابي بكر رضي الله تعالى عنه عندما اسلم دعا اصدقاءه ومن يثق من جلسائه الى الاسلام فاسلم على يده صناديد وكبار - [00:01:53](#)

الصحابة عثمان ابن عفان وطلحة ابن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص والارقم بن ابي الارقم وغيرهم كثير ونجد في المقابل ان الصداقة قد تكون سببا في كثير من الشعور والعياذ بالله - [00:02:12](#)

آآ وهذا الامر نجد في حياة الناس كثيرا جدا جدا يعني عندما تجد ان ولدك بدأ في الانحراف عن الجدة سواء هذه الجدة آآ الطريق الى الله عز وجل - [00:02:34](#)

وهذا هو اصل الخير كله او نجد هذه الجدة جدة التعليم وهذه جدة جدة الاخلاق الاسرية عندما ينحرف الولد او تتحرف الفتاة عن النمط الصحيح للانسان لا سيما اذا كان هذا الانسان انسانا مسلما - [00:02:53](#)

فلابد ان تنقر هناك شيء جديد حدث في حياة هذا الابن حدث في حياة هذا الفتاة هذا الشيء الجديد آآ شيء لم نعتد عليه لقد اعتدنا مثلا انه آآ مؤدب او هي مؤدية - [00:03:15](#)

اعتدنا على انه يصلي او هي تصلي اعتدنا على انه يحترم الكبير ويعطف على الصغير وهي كذلك اعتدنا انه يجيد تنظيم وقته اعتدنا انه آآ ينام فترة كافية ثم يستيقظ ليقضي يومه اما في العمل او الدراسة او العلم - [00:03:33](#)

عباد او صوت الاراحام او ما الى ذلك وهي كذلك ثم يأتي التغيير يأتي التغيير ليس هناك احترام للكبير ليس هناك عطف على الصغير. ليس هناك اهتمام بالمواعيد. ليس هناك حرص على الصلة لا على الوضوء - [00:03:56](#)

لا على آآ احترام الاداب الاسرية والاخلاق المجتمعية ليس هناك حرص على منافعه الشخصية لأن يرتب سريره او ان يرتب مكان ملابسه او ان يغسل طبقه بعد الاكل او ان يكون حريصا ان يأكل مع الاسرة - [00:04:13](#)

هناك تغييرات في حياتي هذا الولد او في حياة هذه البنت الاسرة الواقعية اذا لم تنتبه لمثل هذه التغييرات ستتجدد هناك مصيبة كبيرة تحل عليهم جميعا طيب نريد ان نتدخل عندما نبحث في الموضوع وسبب التغيير سنجد ان السبب الاول في هذا التغيير وجود

جماعة - [00:04:33](#)

الاقران الاصدقاء الاصحاب الجلساء والعياذ بالله هم سبب هذا الاشكال وهم سبب هذا التغير ولذلك آآ مسألة يعني خطيرة جدا آآ ان احنا اه عندما آآ نجد الصدقات التي بين الناس ليست الصدقات الدينية الصالحة - 00:05:00

الصدقات الدينية الصالحة هي صدقات متطورة والذين تصاحبوا وتجالسوا وتصادقوا في الله آآ يكون الخير بينهم موصولا وحتى لو حدث بينهم جفاء او دب الشيطان دببيه بينهم لا يفجرون في الخصومة ولا يتتجاوزون حدود الشريعة - 00:05:25

ولكن الاشكال في اهل الدنيا جلساء الدنيا اصدقاء الدنيا عندما يبتعدون عن نور الایمان وعندما يبتعدون عن ضياء الدين فان حياتهم تتغير نجد هذا التغير حتى فيما بينهم لا تشاء لا تكاد احدا منهم يأمل الثاني - 00:05:48

والجليس ليس من الشرط ان يكون صديقاً لممكן يكون الزوج والزوجة طب ما هو الزوجة تسمى قرينة يسمى ماذا؟ قرينة وتسمى صاحبة لهذا ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا - 00:06:10

والصاحبة هي الزوجة. وسميت الزوجة صاحبة لانها تصحب زوجها وهو لها ايضاً صاحب والمرأة قرينة الرجل وهو ايضاً قرينه اذا هناك اقتران بينهما فعند وجود العلاقات الزوجية اللي هي الصداقة والاقتران والمجالسة والمصاحبة - 00:06:27

عند وجود هذه العلاقات على غير الدين ستجد هناك اثار غير صحيحة. من اخطر هذه الاثار انهم لا يجتمعون على دين وعلى ولا على تعظيم دين اما ما الذي سيحدث؟ ستتجدد بينهم - 00:06:51

الحدر ويبنهم الخوف اي اثنين تصادقا على غير الدين ستتجدد بينهما الحذر والخوف الصديق مع صديق الجليس مع جليسه. الزوج مع آآ زوجته والزوجة مع الجار مع جاره. والزميل مع زميله. علاقات كلها ليست صحيحة. لانها ليست - 00:07:10

قائمة على اساس من الدين متين. فنجد هناك الحذر والتربص والشك والخوف. وآآ الحرص وهذا يا اخوتي من علامات اخر الزمان هذا الامر من علامات اخر الزمان اه ولذلك عند ابي داود والترمذى واحمد والحديث صحيح - 00:07:36

من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فتنا وذكر من اوصافها ان القائد خير من القائم ذكر من اوصافها الكثير الصحابة كانوا يسألون عما ينفعهم فاتى عبدالله بن مسعود وقال يا رسول الله ومتى ذلك - 00:07:59

ومات ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ايام الهرج يعني الفتنة التي يررق بعضها بعضاً والتي يحذر منها النبي صلى الله عليه وسلم متى هي قال ايام الهرج حين لا يؤمن الجليس جليسهم. لا يؤمن الجليس جليسه - 00:08:24

يبقى الزوجة لا تأمن زوجها ولا الزوج يأمن زوجته ولا الصديق يأمن صديقه وكل واحد متربص من الثاني وحذر منه وخائف منه. ده من اخر الزمان هذا من علامات اخر الزمان - 00:08:44

ولهذا اه لا نجد هذه الصدقات غير الصحيحة يتربص بها خير. لا يمكن ان يتربص عليها خير ولا يمكن ان تدوم ولا يمكن ان تستمر. لا يمكن ابداً ابداً بل هي مضره للفرد - 00:08:58

ومضره الاسرة ومضره للمجتمع ولهذا آآ عندما ننظر الى هذه الصدقات لابد ان نوعي اولادنا وان نحذرهم من جماعة السوء ومن اقران السوء. هذا كله في وفي الاخرة نجد ان هؤلاء الاصدقاء - 00:09:15

كما قال ربنا عز وجل الاخاء بعضهم بعض عدو الا المتقين. الاخاء الاصدقاء تصادقوا في الدنيا على الانحراف والمعصية والسوء والفحشاء والابتعاد عن دين الله عز وجل ايام ساعة فجلسوا في معصية وماتوا على معصية. عندما يبعثون يوم القيمة نجد الاصدقاء اللي كانوا يحبون بعض او يبيظاهرون في الدنيا بالحب - 00:09:34

يوم القيمة بعضهم عدو اما الاخاء الذين تصادقوا وتجالسوا وتحابوا فيما بينهم على الله هؤلاء هم المتقون. فان الله تبارك وتعالى كما جعل بينهم المحبة في الدنيا يجعل بينهم المحبة في الاخرة - 00:10:04

يتذارعون في الجنة يتذارعون في الجنة ويسأل بعضهم عن بعض في الجنة فنسأل الله تعالى ان يهدينا وان يصلحنا ويسهل امورنا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:10:24 - 00:10:44